الله تعالى فانا ابلغهم عنكم فانزل الله على رسوله هذه الايات ولا
تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله الى اخرها رواه احمد وقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الشهدا على بارق نهر بباب الجنة في قبة خضرا يخرج عليهم
رزقهم من الجنة بكرة وعشيا وفي حديث ابن مسعود في شهدا احد قال
فيطلع الله عليهم اطلاعة فيقول يا عبادي ما تشتهون فازيدكم فيقولون
ربنا لا فوق ما اعطيتنا الجنة ناكل حيث نشا الا انا نحب ان ترد ارواحنا في
اجسادنا ثم نرد الى الدنيا فنقاتل فيك حتى نقتل مرة اخرى وقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لجابر بن عبد الله الا ابشرك يا جابر قال بلى يا نبي
الله قال ان اباك حيث اصيب باحد احياه الله ثم قال ما تحب يا عبد الله
ان افعل بك قال اي رب احب ان ترد في الدنيا فنقاتل فيك فنقتل مرة اخرى
وفي رواية ابي بكر بن مردويه يا جابر الا اخبرك ما كلم الله احدا قط الا من
وراء حجاب وانه كلم اباك كفاحا قال فسلني اعطك قال اسالك ان ارد الى الدنيا
فاقتل فيك ثانية فقال الرب عز وجل انه سبق مني انهم لا يرجعون الى الدنيا
قال اي رب فابلغ من ورائي فانزل الله عز وجل ولا تحسبن الذين قتلوا في
سبيل الله امواتا الاية كذا في المواهب اللدنية وفي الاكتفا قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ما من مؤمن يفارق الدنيا الا يحب ان يرجع
اليها ساعة من النهار وان له الدنيا وما فيها الا الشهيد فانه يحب ان يرد
الى الدنيا فيقاتل في الله فيقتل مرة اخرى قال ابن اسحق ثم انصرف رسول
الله صلى الله عليه وسلم راجعا الى المدينة وفي رواية اخر النهار فلقيته حمنة
بنت جحش فلما لقيت الناس نعي لها اخوها عبد الله بن جحش فاسترجعت
واستغفرت له ثم نعي لها خالها حمزة بن عبد المطلب فاسترجعت واستغفرت

ثم نعي

ثم نعي لها زوجها مصعب بن عمير فصاحت وولولت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان زوج المراة منها لبمكان لما راى من تثبتها عند اخيها وخالها وصياحها على
زوجها ومر رسول الله صلى الله عليه وسلم بدور من دور الانصار من بني عبد
الاشهل استقبلته كبشة بنت رافع ام سعد بن معاذ وكان صلى الله عليه وسلم
راكبا فرسه وسعد ممسك بعنانه فقال يا رسول الله هذه امي اقبلت اليك
قال مرحبا بها فجاءت حتى نظرت الى وجهه الكريم قالت بابي انت وامي يا رسول الله
هانت على كل مصيبة تعزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم بابنها عمرو بن معاذ
ودعا لبني عبد الاشهل فقال اللهم اذهب حزن قلوبهم واجرهم على مصيبتهم
وامر ان ياوي كل جريح منزله فنادى سعد لا يتبع رسول الله صلى الله عليه وسلم
جريح من بني عبد الاشهل وبني ظفر وكان فيهم زهاء ثلاثين رجلا جريحا
قال ابن اسحق ومر رسول الله صلى الله عليه وسلم بدار من دور
الانصار من بني عبد الاشهل وبني ظفر فسمع النوائح والبكاء على قتلاهم فذرفت قف
عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال لكن حمزة لا بواكي له فلما رجع سعد
واسيد بن حضير الى دار بني عبد الاشهل امرا نساءهم ان يتحزمن ثم يذهبن
فيبكين على عم رسول الله صلى الله عليه وسلم بكاؤهن على حمزة خرج
عليهن وهن على باب المسجد يبكين عليه فقال ارجعن رحمكن الله فقد
اسيتن بانفسكن قال ابن هشام ونهى يومئذ عن النوح وحدثنا ابو عبيدة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما سمع بكاءهن قال رحم الله الانصار
فان المواساة منهم ما علمت لقديمة مروهن فلينصرفن وفي رواية لما قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لكن حمزة لا بواكي له اليوم سمعه قوم من الانصار
قالوا لنساهم فاقسموا عليهن بالله لا تبكين انصارية الليلة حتى تاتين نبي الله

Copyright © King Saud University